

لسان العرب

(ضوا) الضَّوْءُ والعَوَّءُ والصوتُ والجَلْبَابَةُ أبو زيد والأصمعي معاً سمعتُ
ضَوَّءَ القَوِّمِ وعَوَّءَ تَهْمُمٌ أَي أصواتُ تَهْمُمٍ وروي عن ابن الأعرابي الضَّوْءُ
والعَوَّءُ بالصاد وقال الضَّوْءُ الضَّوْءُ والصَّوْءُ الضَّوْءُ فكأَنهما لغتانِ
والضَّوْءُ من الأرضِ كالصَّوْءِ وليس بِثَبِتٍ والضَّوْءُ والضَّوْءُ والضَّوْءُ الضَّوْءُ
الناسِ وجَلْبَابَتُهُمُ وقيل الأصواتُ المُخْتَلِطَةُ والجَلْبَابَةُ وفي حديث النبي A حين
ذَكَرَ رؤْيَتَهُ النارَ وَأَنه رأى فيها قوماً إذا أتاهم لَهَيْبُهَا ضَوْءٌ وضَوْءٌ قال أبو
عبدة يعني ضجُّوا وصاحوا والمصدرُ منه الضَّوْءُ والضَّوْءُ قال الحرثُ بنُ حِلَّةِ
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَشَاءً فلما أصْبَحُوا أصْبَحَتْ لَهُم ضَوْءٌ قال ابن سيده
وعندي أَنَّ ضَوْءًا ههنا فَعَلَاءِ ضَوْءِيَّتُ ضَوْءًا وضِيضًا التهذيب
الضَّوْءُ الضَّوْءُ صوتُ الناسِ وهو الضَّوْءُ والضَّوْءُ ويقال ضَوْءٌ وضَوْءٌ وضَوْءِيَّتُ
أَبْدَلُوا من الواوِ ياءً ورجلٌ ضَوْءِيَّةٌ دَاهِيَّةٌ مُذَكَّرٌ والضَّوْءُ دَوَّءٌ
العَظْمِ وقلَّةُ الجِسمِ خِلَاقَةٌ وقيل الضَّوْءُ الهُزَالُ ضَوْءِيَّ ضَوْءِيَّ وقال ذو
الرِّمَّةِ يصفُ الزَّيْنَ زَيْنَ الزَّيْنِ وَالزَّيْنَ زَيْدَةَ حِينَ يُقَدِّحُ مِنْهَا أَخْوَاهُ
أَبْوَاهُ والضَّوْءُ لا يَضِيرُهَا وساقُ أَيْبِيعِهَا أُمَّهَا عَقْرَتٌ عَقْرًا يَصِفُهَا
بأَنهما من شَجَرَةٍ واحِدَةٍ وقوله وساقُ أَيْبِيعِهَا أُمَّهَا يريد أَنَّ ساقَ الغُصْنِ .
(* قوله « يريد أن ساق الغصن إلخ » هذه العبارة في الأصول) الذي قُطِعَتْ مِنْهُ
أَبْوَاهُ الغُصْنِ وَأُمَّهَا ساقُهُ وغلَامٌ ضَوْءِيٌّ وكذلك غيرُ الإِنْسَانِ من أنواعِ
الْحَيوانِ وما أَدْرِي ما أَضْوَاهُ وَأَضْوَى الرَّجُلُ وُلْدٌ لَهُ وَلَدٌ ضَوْءِيٌّ وكذلك
المرأةُ وفي الحديث اغْتَرَبُوا لا تُضَوُّوا أَي تَزَوُّوا في البِيعَةِ الأَنْسَابِ
لا في الأَقَارِبِ لِئَلَّا تَضُوَّوا وَلادُكُمْ وقيل معناه انكحُوا في الغَرائبِ دُونَ
الْقَرائبِ فَإِنَّ وَلَدَ الغَرِيبَةِ أَنْحَبُ وَأَقْوَى وولدُ القَرائبِ أضعَفُ
وأَضْوَى ومنه قول الشاعر فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضُوَّى وَقَدِ
يَضُوَّى رَدِيدُ القَرائبِ .
(* قوله « القرائب » هكذا في الأصل المعتمد والتهذيب والأساس وتقدم لنا في مادة ردد
الغرائب بالغين كما في بعض الأصول هنا) .
وقيل معناه تَزَوُّوا في الأَجْنَبِيَّاتِ ولا تَتَزَوُّوا في العُمُومَةِ وذلك
أَنَّ العَرَبَ تَزَعُمُ أَنْ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ قَرَابَتِهِ يَجِيءُ ضَوْءِيًّا نَحِيْفًا غيرَ

أَزَّهَهُ بِجَرِيءٍ كَرِيمًا عَلَى طَبِيعِ قَوِّمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ ذَاكَ عُبَيْدٌ قَدَّ أَصَابَ
 مَيِّسًا يَا لَيْتَهُ أَلْقَحَهَا صَبِيًّا فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيًّا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 تَنَحَّيْتُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خِرْقًا مُعَمَّمًا
 وَمَعْنَى لَا تُضَوُّوا أَيْ لَا تَأْتُوا بِأَوْلَادِ ضَاوِيْنَ أَيْ ضُعْفَاءِ الْوَاحِدِ ضَاوٍ وَمِنْهُ
 لَا تَنذَكِرُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيْبَةَ فَإِنَّ الْوَالِدَ يُخْلَقُ ضَاوِيًّا الْأَزْهَرِي
 الضَّوَى مَقْصُورٌ مُصَدَّرُ الضَّوِي وَيُؤْمَدُ فَيُقَالُ ضَاوِيٌّ عَلَى فَاءِ لَوْلٍ إِذَا كَانَ
 نَحِيْفًا قَلِيْلَ الْجِسْمِ وَالْفِعْلُ ضَوِيََ بِالْكَسْرِ يَضَوِي ضَوًى فَهُوَ ضَاوٍ وَهُوَ الَّذِي
 يُولَدُ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ وَبَيْنَ ذَوِي مَحْرَمٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّئُومَةِ وَسُئِلَ
 شَمْرٌ عَنْ الضَّوِي فَقَالَ جَاءَ مُشَدَّدًا وَقَالَ رَجُلٌ ضَاوِيٌّ بَيْنَ الضَّوِيَّةِ
 وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ وَقَالَ جَاءَ عَنِ الْفَرَاءِ أَزَّهَهُ قَالَ ضَاوِيٌّ ضَعِيْفٌ فَاسِدٌ
 عَلَى فَاءِ وُلِّ مِثْلُ سَاكُوتٍ قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ مِنَ الضَّوِي مِنَ الْهَزَالِ ضَوِيٌّ يَضَوِي
 ضَوًى وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ ضَعِيْفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَضَوَّتِ الْمَرْأَةُ وَهُوَ الضَّوَى وَرَجُلٌ
 ضَاوٍ إِذَا كَانَ ضَعِيْفًا وَهُوَ الْحَارِضُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُؤَدَّنُ الَّذِي يُولَدُ ضَاوِيًّا وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدُ الضَّوَاوِيِّ ضَاوِيٌّ وَوَاحِدُ الْعَوَاوِيرِ عَاوِرٌ .

(* قوله « واحد العواوير عاور » هكذا في الأصول وفي القاموس أن العواوير جمع عوار
 كرمان) .

وَأَضَوَّيْتَ الْأَمْرَ إِذَا أَضَعَفْتَهُ وَلَمْ تُحْكِمْهُ وَأَضَوَّاهُ حَقَّقْتَهُ إِذَا
 نَقَصْتَهُ إِيسَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَضَوَى إِلَيْهِ ضَيْسًا وَضَوِيًّا أَنْضَمَّ وَلَجَأَ
 وَضَوَّيْتَ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ أَضَوِيٌّ ضَوِيًّا إِذَا أَوَّيْتَ إِلَيْهِ وَأَنْضَمَّ مَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ
 لَمَّا هَبَطَ مِنْ ثَنَذِيَّةِ الْأَرَاكِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ضَوَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَيْ مَالُوا
 وَقَدْ أَنْضَوَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ضَوَّاهُ إِلَيْهِ وَأَضَوَّاهُ وَضَوَى إِلَيَّْ مِنْهُ خَيْرٌ ضَيْسًا
 وَضَوِيًّا وَضَوَى إِلَيْدًا خَيْرُهُ أَتَانَا لَيْلًا وَالضَّوِي الطَّارِقُ ابْنُ بَزْرَجٍ
 يُقَالُ ضَوَى الرَّجُلُ إِلَيْدًا أَشَدَّ الْمَضَوِيَّةِ أَيْ أَوَى إِلَيْنَا كَالْمَأْوِيَّةِ مِنَ
 أَوَّيْتَ وَيُقَالُ ضَوَّيْتَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَلَأْتِ وَضَوَى إِلَيْنَا أَوَى إِلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
 ضَوَى إِلَيْنَا الْبَارِحَةَ رَجُلٌ فَأَعْلَمْنَا كَذَا وَكَذَا أَيْ أَوَى إِلَيْنَا وَقَدْ أَضَوَّاهُ
 اللَّيْلُ إِلَيْنَا فغَبَقْنَاهُ وَهُوَ يَضَوِي إِلَيْنَا ضَيْسًا وَالضَّوَاةُ غُدَّةٌ تَحْتَ شَحْمَةِ
 الْأُذُنِ فَوْقَ الذِّكْفَةِ وَقَدْ ضَوَّيْتَ الْإِبِلَ وَالضَّوَاةُ وَرَمٌ يَكُونُ فِي حُلُوقِ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ ضَوَى التَّهْدِيبِ الضَّوَى وَرَمٌ يُصَيَّبُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى
 عَيْنَيْهِ وَيَضَعُ بُلْدًا لِذَلِكَ خَطْمُهُ فَيُقَالُ بَعِيرٌ مَضَوِيٌّ وَرَبَّمَا أَعْتَرَى الشَّيْءَ دَقَّ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ هِيَ الضَّوَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ تُشْبِهُهُ الْغُدَّةُ وَالسَّلَاعَةُ ضَوَاةٌ أَيْضًا

وكلُّ ورَمٍ صُلْبٍ ضَوَاةٌ يُقالُ بالبعيرِ ضَوَاةٌ أَيْ سِلَاعَةٌ وكلُّ سِلَاعَةٍ فِي البَدَنِ
ضَوَاةٌ قالَ مُزَرَّرٌ دَقْدِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصارتِ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ
ضِرْزِمِ والضَّوَاةُ هَذَّةٌ تُخْرُجُ مِنَ حَيَاءِ الناقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الوَلَدِ وَفِي التَّهذِيبِ
قَبْلَ أَنْ يُزَابِلَهَا وَلِدُهَا كَأَنَّهَا مَثانَةٌ البَوْلِ قالَ الشاعِرُ يصفِ حَوْصَلَةَ قِطَاةٍ
لَهَا كضَوَاةِ النَّابِ شُدَّ بِلا عُرَى وَلَا خَرَزَ كَفَّ بَيْنَ نَحْرِهِ وَمَذْبَحِ
والضَّاوِيُّ اسمٌ فَرَسٍ كانَ لِيغَنِيَّ وَأَنشدَ شَمْرُ عَدَاةَ صَبِيحِنَا بِطِرْفِ أَعْوَجِي
مِنْ نَسَبِ الضَّاوِيِّ ضاوِيٍّ غَنِيٍّ